

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس السادس و السبعون: من التعليق على ثلاثيات الإمام أحمد

202- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ كَانَ قَرَأَ: الْبَقْرَةَ، وَالْإِنْشَاءَ، وَالْأَمْرَانَ، جَدَّ فِينَا - يَعْنِي عَظَمَ -، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَهْلِي عَلَيْهِ غَفُورًا رَحِيمًا، فَيَكْتُبُ عَلَيْهَا حَكِيمًا، فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اَكْتُبْ كَذَا وَكَذَا، اَكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ» وَيَهْلِي عَلَيْهِ عَلَيْهَا حَكِيمًا، فَيَقُولُ: اَكْتُبْ سَمِيْعًا بَصِيْرًا؟ فَيَقُولُ: «اَكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ». فَارْتَدَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ، وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِمُحَمَّدٍ إِنْ كُنْتُ لَأَكْتُبَ كَيْفَهَا شِئْتَ، فَهَاتِ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَقْبَلْهُ» وَقَالَ أَنَسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ: " أَنَّهُ أَتَى الْأَرْضَ الَّتِي هَاتَتْ فِيهَا ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَوَجَدَهُ مَبْنُودًا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالُوا: قَدْ دَفَنَاهُ مَرَارًا فَلَمْ تَقْبَلْهُ الْأَرْضُ " 12215

بقرية العمود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

ليلة الثلاثاء 9 شعبان 1442 هجرية